52 - { وكذلك } أي : كما أوحينا إلى سائر رسلنا { أوحينا إليك روحا من أمرنا } قال ابن عباس : نبوة وقال الحسن : رحمة وقال السدي و مقاتل : وحيا وقال الكلبي : كتابا وقال الربيع : جبريل وقال مالك بن دينار يعني القرآن { ما كنت تدري } قبل الوحي { ما الكتاب ولا الإيمان } يعني شرائع الإيمان ومعالمع قال محمد بن إسحاق بن خزيمة : (الإيمان) في هذا الموضع : الصلاة ودليله : قوله D : { وما كان ا ليضيع إيمانكم } (البقرة143) .

وأهل الأصول على أن الأنبياء عليهم السلام كانوا مؤمنين قبل الوحي وكان النبي A يعبد ا قبل الوحي على دين إبراهيم ولم يتبين له شرائع دينه .

{ ولكن جعلناه نورا } قال ابن عباس : يعني افيمان وقال السدي : يعني القرآن { نهدي به } نرشد به { من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي } أي لتدعو { إلى صراط مستقيم } يعني الإسلام